(522) في فنمي فاذا فعلت ذلك تحول دما، وقال زيد بن أسلم: الذي سلط ا عليهم، كان الرعاف. وقوله " آيات مفصلات " نصب على الحال، قال مجاهد: معجزات مبينات ظاهرات وأدلة واضحات. وقال غيره: لانها كانت تجئ شيئا بعد شئ، وقيل: إنها كانت تمكث من السبت إلى السبت، ثم ترفع شهرا - في قول ابن جريج. قوله " فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين " معناه إنهم مع مشاهدتهم لهذه الايات العظيمة والمعجزات الظاهرة، أنفوا من الحق وتكبروا عن الاذعان والانقياد له، وكانوا قوما عصاة مرتكبين للاجرام والاثام. قوله تعالى: ولماوقع عليهم الرجز قالوا ياموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل (133) فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون (134) آيتان. (لما) للماضي مثل (لو). و (إذا) للمستقبل مثل (أن) وإن دخلت على الماضي. أخبر ا تعالى عن هؤلاء القوم أنه حين وقع عليهم الرجز... وهو العذاب - في قول الحسن ومجاهد وقتادة وابن زيد وفي قول سعيد بن جبير: هو الطاعون وقال قوم هو الثلج ولم يكن وقع قبل ذلك، وأصل الرجز الميل عن الحق، ومنه قوله تعالى " والرجز فاهجر " (1) يعني عبادة الوثن، والعذاب رجز، لانه عقوبة على الميل عن الحق، ومنه الرجازة مايعدل به الحمل اذا مال، والرجازة أيضا صوف أحمر يزين به الهودج، لانه كالرجازة

_____ (1) سورة 74 المدثر آية 5.